

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 3441-21-4

هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم الشيخ الله يسعدك. اذ قال موسى لاهله يا رسول الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا
سعاتكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون - [00:00:01](#)

فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها سبحان الله رب العالمين. يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم. فلما رآها تهتز يا
موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون - [00:00:31](#)

الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في ايات الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فاسقين جزاك الله خير - [00:01:18](#)

في هذه الايات يذكر الله قصة موسى او طرفا من قصة موسى التي فصلها في مواضع اخرى كما في سورة القصص سورة طه لما
خرج موسى من من مدين وسار باهله قال الله - [00:01:53](#)

فلما قضى موسى العجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم خذوا اني على استراليا لعلي اتيكم منها بخبر اهو جدوة
من النار وقال هنا اذ قال موسى لاهله اني انست نارا - [00:02:27](#)

سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس وتنوع التعبير في هذا في سورة المعنى في سورة القصد قال اوعتي لعلي اتيكم بخبر او
جدوى وفي طه قناة والمعنى واحد او متقارب - [00:02:56](#)

لعلي اتيكم بشعاب قبس لعلكم تصطلون قال الله فلما جاءها اي جاء النار ناداه ربه عبوية كمان في النار ومن حولها يعني قدس من
في النار ومن حولها ووجد ان والنار في الحقيقة هي نور - [00:03:24](#)

في الحقيقة نور وتراءت ابن موسى انها نار وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم الى اخر الايات وهذا اول ما
كلم الله موسى هذا اول تكريم كلم الله به موسى - [00:04:08](#)

بارسالة الى فرعون وقومه والقي عصاك اذا موسى كان معه العصا لانه كان يحتاجها من قبل يوم كان عند صاحب مدين كان
يرعى له الغنم ولهذا جاء في سورة طه - [00:04:40](#)

ببمينك يا موسى قال هي عصايا. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مأرب قال الله له في هذا موقف والقي عصاك فلما
رأى تعزز وكانها جان وولى مدبرا ولم يعقب - [00:05:14](#)

لما القاها تغيرت طبيعتها وحالها صارت مثل الحية الصغيرة التي تعزز وتتحرك حركة سريعة فلما رأى تهتز كانها جان المفسرون
الجانب الحية الصغيرة ولى مدبرا هربا خوفا الخوف الطبيعي هذا خوف طبيعي - [00:05:50](#)

ويستدل به على ان الخوف الطبيعي يجوز على الانبياء ودلائل وشواهد هذا كثيرة الطبيعي لا يعاب على الانسان طبيعة كنا مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف تأمين وتطمين له - [00:06:24](#)

اني لا يخاف لدي الموصولون الا من ظلم ثم بدل حسين بعد سوء فاني غفور رحيم قال الله له وادخل في في جيبه تخرج بيضاء
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء - [00:06:56](#)

في تسع ايات هاتان ايتان ومعهما ايات اخرى ستأتي ايات الى فرعون وقومه العصا واليد وايات اخرى اشار الله اليها في قوله ولقد

اتينا موسى تسع ايات بينات اسأل بني اسرائيل اذ جاءهم - [00:07:16](#)

يقول بعض المفسرين منها الطوفان والجراد والقمل والضفادع التي ارسلها الله الى على على فرعون وقومه وعد منها الحجر والبحر البحر الذي انفلق وكان الطوج العظيم والحجر الذي انبجس انفجرت منه اثنتا عشرة عينا - [00:07:49](#)

يقول الله في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:30](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل اذ قال موسى لاهله اي واذكر يا محمد اذ قال موسى لاهله في مسيره من مدينه الى مصر اني انست نارا هاي ابصرت نارا - [00:09:03](#)

اتيكم منها بخبر سآتيكم بخبر عن الطريق وكان قد ترك الطريق اوقاتكم كان قد وكان قد ترك الطريق. ترك. نعم هلاً المهم انه كان في حاجة الى معرفة الطريق وفي رعاية اخرى - [00:09:29](#)

او اجد على النار هدى الهداية نعم او اتيكم بشهاب قبس ترى اهل الكوفة في شهاب بالتنوين بشهاب نعم نعتا للشهاب نعم وهي قراءة حصى التي نقرأ بها نعم وقرر الاخرون بلا تنوين على الاضافة بشهاب قبس - [00:10:04](#)

منها بشهاب وهو اضافة الشيء الى نفسه. نعم لان الشهاب والقبس متقاربا في المعنى وهو العود الذي في احد الطرفين نار نعم هذه العادة للانسان اذا في حاجة الى نار يذهب - [00:10:52](#)

بعود او قطعة حطب يشعرها من النار الموجودة فيذهب به الى حاجته نعم وليس في الطرف الاخر نارا الشهاب هو شيء ذو نور ايش؟ وقال بعضهم. وقال بعضهم الشهاب هو شيء ذو نور - [00:11:37](#)

اذا كان من منافعها الاضاءة المثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله. نعم وقال بعضهم الشهاب هو شيء ذو نور. نعم. مثل العامود تسمي ذي نور شهاب القطعة من النار - [00:12:22](#)

لعلكم تصطنون البرد تستدفنون من البرد وكان ذلك في شدة الشتاء فلما ان جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها بوريك على من في النار او في من في النار - [00:13:13](#)

والعرب تقول باركه الله وبارك فيه وبارك عليه. بمعنى واحد وقال قوم البركة راجعة الى موسى والملائكة معناه بورك في من طلب النار وهو موسى عليه السلام ومن حولها وهم الملائكة - [00:13:43](#)

الذين حول النار ومعناه بورك فيك يا موسى وفي الملائكة الذين حول النار وهذا تحية من عند الله عز وجل لموسى بالبركة كما حياء كما حي إبراهيم على السنة الملائكة - [00:14:15](#)

الحين دخلوا عليهم فقالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ومذهب اكثر المفسرين ان المراد بالنار النور ذكر بلفظ النار لان موسى حسبه نارا ومن في النار هم الملائكة وذلك ان النور الذي رآه موسى كان فيه ملائكة - [00:14:41](#)

لهم زجل بالتقديس والتسبيح ومن حولها هو موسى لانه كان بالقرب منها ولم يكن فيها وقيل من في النار او من حولها جميعا الملائكة وقيل من في النار موسى ومن حولها الملائكة - [00:15:14](#)

وموسى وان لم يكن في النار كان قريبا منها كما يقال بلغ فلان المنزل اذا قرب منه وان لم يبلغه بعد وذهب بعضهم الى ان البركة راجعة الى النار روى مجاهد عن ابن عباس انه قال معناه - [00:15:41](#)

بوركت النار روى سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال سمعت ابياً يقرأ بوركت النار ومن حولها ومن قد تأتي بمعنى ما قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه وما قد يكون صلة في الكلام - [00:16:07](#)

وش معنى باطنه وما قد يكون صلة في الكلام كقوله جند ما هنالك وفي من حول وفي من حولها وهم الملائكة وموسى عليهم السلام وسمى النار مباركة كما سمي البقعة مباركة. فقال في البقعة المباركة - [00:16:36](#)

عن ابن عباس وسعيد ابن جبير والحسن في قوله بورك من في النار. يعني قدس من في النار. وهو الله عن به نفسه. الا معنى انه نادى موسى منها واسمعه كلامه من جهتها. كما روي - [00:17:18](#)

انه مكتوب في التوراة. جاء الله من سيناء واشرف من ساعين واستعلى من جبال فاران. واشتعلن واستعلى من جبال فاران فمجينه
من سيناء بعثة موسى منها ومن ساع بعثة المسيح منها ومن جبال - [00:17:38](#)
بعثة المصطفى منها وفارا مكة كان ذلك نوره عز وجل. قال سعيد بن جبير كانت النار بعينها. والنار احدي حجب الله تعالى. كما جاء
في الحديث حجابها النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهي - [00:18:03](#)
ما انتهى اليه بصره من خلقه ثم نزه الله نفسه وهو المنزه من كل سوء وعيب. وقال جل ذكره وسبحان الله ثم تعرف الى موسى
بصفاته فقال يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم - [00:18:29](#)
والهاء في قوله انه عباد وليس بكناية. وقيل هي كناية عن الامر والشأن. اي الامر ثم ارى موسى اية على قدرته فقال والحق عصاك فلما
تهتز تتحرك كأنها جان وهي الحية الصغيرة التي يكثر اضطرابها ولى مدبرا هرب من الخوف - [00:18:53](#)
ولم يعقب لم يرجع يقاد عاقب فلان اذا رجع. وكل راجع معقب وقال قد هداه لم يلتفت وقال الله عز وجل يا موسى لا تخف اني لا
يخاف لدي المرسلون. يريد اذا امن - [00:19:26](#)
لا يخافون. اما الخوف الذي هو شرط الايمان فلا يفارقهم. قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم. انا اخشاكم لله. وقوله الا من ظلم ثم
بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم واختلف في هذا الاستثناء. قيل هذا اشارة الى ان موسى - [00:19:47](#)
حين قتل القبطي خاف من ذلك. ثم تاب فقال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له قال ابن جرير قال الله تعالى لموسى انما اخفت
لقتلك النفس وقال معنى الاية لا يخيف الله الانبياء الا بذنب يصيبه احدهم. ان اصابه - [00:20:17](#)
اخافه حتى يتوب. فعلى هذا التأويل يكون الاستثناء صحيحا وتناهى خبر عن الرسل. عند قوله الا من ظلم. ثم ابتداء الخبر عن حال
من من ظلم من الناس كافة. وفي الاية متروك استغني عن ذكره. بدلالة الكلام عليه - [00:20:47](#)
تقديره فمن ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء. فاني غفور رحيم. وقال بعض العلماء ليس هذا باستثناء من المرسلين. لانه لا يجوز عليهم
الظلم. بل هو استثناء من المتروك في الكلام - [00:21:17](#)
انه لا يخاف لدي المرسلون. انما الخوف على غيرهم من الظالمين. الا من ظلم ثم تاب. وهذا من الاستثناء المنقطع معناه لكن من ظلم
من سائر الناس فانه يخاف. فان تاب وبذل - [00:21:37](#)
بعد سوء فان الله غفور رحيم. يعني يغفر الله له ويزيل الخوف عنه. وقال بعض نحوي ها هنا بمعنى ولاء. يعني لا يخاف لدي
المرسلون. ولا من ظلم ثم بدله. ولا من ظلم. احسنت. ولا من - [00:21:57](#)
سلاماتكم وبدل حسنا بعد سوء. يقول لا يخاف لدي المرسلون. ولا المذنبون التائبون كقوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا منهم. يعني ولا الذين ظلموا ثم اراه الله - [00:22:17](#)
واية اخرى فقال وادخل يدك في جيبك والجيب حيث الجيب من القميص اي اي قطع قال والجيب حيث جيب من القميص حيث
جيب من القميص اي قطع اي قطع حيث جيب - [00:22:37](#)
والجيب حيث جيب من القميص اي قطع قال اهل التفسير كانت عليهم مدرعة من صوف لا كملها ولا ولا ازرار. فادخل يده في جيبه
اخرجها فاذا هي تبرق مثل البرق - [00:23:10](#)
فذلك قوله تخرج بيضاء من غير سوء من غير برص في تسع ايات. اقول هذه اية من تسع ايات ان تمر بهن. الى فرعون وقومه انهم
كانوا قوما فاسقين الله المستعان لا اله الا الله - [00:23:31](#)
لا اله الا الله قصة موسى من اعظم القرآن لان بين موسى ومحمد بينهم تشابه وتناسب ولهذا يقول الله ذكره كتابه التوراة بالقرآن ثم
اتينا موسى الكتاب تماما على لكل شئيه وهدى ورحمة - [00:23:54](#)
لعل ربنا كده يا رب المؤمنون كتاب انزلناه مبارك ولقد اتينا موسى وهارون وضياء واغفر للمتقين الذين يغفلون ربهم بالغيب وهذا
ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:28](#)
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية

الشفافية. في الانتصار للفرقة الناجية واذا انحدرت رأيت امرا هائلا ما للصفات عليه من سلطان - [00:25:08](#)

بقية هذا الفضل تنمة عرائس الجنات بدأ الوصف بدأ بالوجه والرأس والصدر والبطن كل هذا تقدم في الابيات ومالكه ابن القيم في هذا الفصل وما بعده منه ما هو يعني مأثور - [00:25:40](#)

اما بحديث او بعض السلف ومنه ما هو مستنبط من المعنى الذي يقتضيه بعد الازواج فلا بد ان هذه الزوجات هي غاية الحزن ان الله جعلها مني من ثواب اهل الجنة ومن نعيم اهل الجنة لهم فيها ازواج مطهرة - [00:26:15](#)

وعنده قاصرات الطافين وهذا يقتضي انهن في غاية الحزن فجاءنا ابن القيم يذكر المحاسن التي يراعى في المرأة تواجد الشعب وملاحة الوجه وبياض الوجه وساعة الصدر وهكذا يعني رحمه الله تدرج - [00:26:43](#)

ولهذا قال هنا واذا حضرت يعني بعد ما ذكر ما يتعلق بالرأس والصدر والباطن السرة واذا حضرت نزلت الى ما تحت رأيت امرا هائل. ما للصفات عليه من سلطان يعني لا يمكن - [00:27:25](#)

وهو يعني الفرع هاي امر محطة نساء اهل الجنة خلقنا للاستمتاع بهن للنجاح ومقدماته ما هي الصفات عليهم من سلطاني لا يمكن في وصفه لكنه ذكر ما يجب عنه ذلك المكان وذلك - [00:27:50](#)

نعم لا الحيض يغشاه نعم واذا حضرت واذا انحدرت رأيت امرا هائلا ما للصفات عليه من سلطان يغشاه ولا بول ولا شيب من الافات في النسوان. الله اكبر. هذا مأخوذ من قوله المطهر - [00:28:43](#)

مظاهرات العيوب ومطهرة من الاذواق والنجاسات ومن الاخلاق السيئة فلا حيض ولا بول ولا ولا وهكذا شيب من الافات في النسوان يعني في نساء الدنيا نعم للحيض يغشاه. لا الحيض يغشاه ولا بول ولا شيب من الافات في النسوان - [00:29:08](#)

الله المستعان الله ويسألونك هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض هذي حال نساء الدنيا يعرض اللهن الحيض وهو دم نجس وتتن ومن رحمة الله ان ان حرم على المؤمن وطأ الحائض - [00:29:47](#)

لان الحيض في تنجيس وفيه فيه في حال الحيض ينفر الرجل عن امرأته نعم فخذان قد حفا بي حرسا له. فجنابه في عزة وصيام نعم. قام بخدمته هو السلطان بينهما. قاما بخدمته هو السلطان - [00:30:27](#)

بينهما وحق طاعة السلطان. بعده. وهو المطاع اميره لا عنه ولا هو عنده بجان لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله نعم ودمائها فهو الشفاء لصبا فالصب منه ليس بالضجران. الصبر - [00:31:05](#)

الحبيب الذي يصفو الى محبوبه وينصب قلبه وهو اه اليه نعم واذا يجامعها تعود كمن تشئت. بكرها بغير دم ولا نقصان الله اكبر انا انشأناهن انشاء وهذا المعنى مأخوذ من الحديث ان - [00:31:41](#)

المرأة نساء الجنة اذا جامع زوجات اعود بكرها واذا يجامعها تعود كمن تشئت بكرها بغير دم ولا نقصان. فهو الشهيد جاء الحديث بذا بلا نكران. الله اكبر كل هذا توصيف وتذكير بكمال تمتع الرجل بامرأته - [00:32:19](#)

لا يعرض له عوارض الضعف لا يعرض له بدمائها بعظه ولا في شهوته سبحانه الله العظيم نعم ولقد رويانا ان شغلهم الذي قد جاء في ياسين دون بيان. اللهم ان اصحاب الجنة اليوم في الشغل - [00:33:21](#)

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل وقوله دون بيان لانه لم يبين فيه شغل شغل نكرة لم يبين ذكر المفسرون من السلف المراديين كما سيذكره ابن القيم نعم ولقد رويانا ان شغلهم الذي قد جاء في ياسين دون بان - [00:33:58](#)

شغل العروس بعرضه من بعد ما عبثت به الاشواق طول زمان تمتعهم بزوجاتهم اول ما يدخلون الجنة لا اله الا الله شغل العروس الرجل المتزوج بعرض زوجته نعم هاي الشغل العروسي. شغل العروس بعرضه من بعد ما عبثت به الاشواق طول - [00:34:27](#)

زمان. نعم بالله لا تسأله عن اشغاله. تلك الليالي شأنه ذو شأن يعني كأنه يقرب المعنى في حال الرجل الذي يعني غاب عن زوجته وقتا طويلا ثم وبلغ مناه لا تنسى عن شغله في تلك الليالي - [00:35:07](#)

عن ذكر الليالي هنا راجعة الى المشبه نعم واضرب لهم مثلا بصب غاب عن محبوبه في شاسع البلدان نعم. برقائه سبب من الامكان نعم واف اليه بعد طول مغيبه عنه وصار الوصل دائم كان. الله اكبر - [00:35:51](#)

اتلوموا وانصار ذا شغل به. لا والذي اعطى بلا حسابان. الله اكبر الله لا اله الا الله سبحانه الله العظيم يعني شبه المؤمن اذا وصل فدخل الجنة والتقى بزوجه التي اعدّها الله له - [00:36:33](#)

بواحد من الدنيا قد آآ قد يعني غاب عن اهله طويلا وطويلا ولم والاشواق يعني تزعجه الى هذه والاسواق والحب ولكن لا سبيل اليه. ثم هيا الله له الاسباب ووصل اليهم - [00:37:15](#)

ما تكون حاله حينئذ عن شغله وعن وعن يعني مدى تمتعي بزوجته. لا تسأل هذه الايات واضرب لهم سلام عليكم واضرب له مثلا بصب غاب عن محبوبه في شاسع البلدان - [00:37:41](#)

والشوق يزعجه اليه وما له بلقائه سبب من الامكان وافى اليه بعد طول مغيبه عنه وصار الوصل دائم كان. اتلوه امه وانصار ذا شغل بي. لا والذي اعطى بلا حسابان. يعني اقول يعني - [00:38:08](#)

يعني لا يلام على اشتغاله بمحبوبه بعد هذا بعد طول المغيب وعظم الاشواق اتلومه نعم اتلومه. اتلومه انصار ذا شغل به. لا والذي اعطى حساباني. نعم من الطغيان هذا يقول السواح ان هذا نوع من الاعتذار - [00:38:37](#)

ان يعني بعض ما مر من العبارات والكلمات التي فيها يعني شيء من الصلاة التصحيح بما لا يعتاد التصريح به لكن دعا اليه دعا اليه يعني الحرص على ايصال المعلومة - [00:39:21](#)

وايصال يعني آآ امر اهلي نعيم يا اهل الجنة مع ازواجهم الله اكبر الله اكبر رحمه الله يا ربي هذا البيت يا رب غفرا قد طغت اقلامنا يا رب معذرة من الطغيان - [00:39:48](#)

الله المستعان الله المستعان قال رحمه الله تعالى فصل اقدامها من فضة قد ركبت من فوقها سقان ملتفان هذا كما قلت لكم انه من يعني تدرج من الرأس الى كذا الى البطن الى كذا - [00:40:21](#)

الى الان يذكر القدمين اقدامها من فضة يعني يعني آآ مخلوقة من الفضة هذا من باب التشبيه يعني من حيث البياض والحزن من فضة قد ركبت من فوقها سافران ملتفانين - [00:41:00](#)

نعم اقدامها من فضة قد ركبت من فوقها ساقان ملتفان. والساق مثل ملموم يرى مخ العظام وراهه بعيان والساق مثل العاج ملموم يرى. مخ العظام وراهه بعيان. هذا هذا سن الفيل - [00:41:25](#)

شباب من حيث البياض كل هذا مأخوذ مما يقتضيه يعني المعنى العام وان نساء الجنة في غاية الحزن في غاية من الحزن فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال - [00:42:00](#)

كما قال الله في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كل هذا يجري في كل انواع نعيم الجنة في الشارع في ثمارها في نساؤها. هذا المعنى ينسحب على كل انواع نعيم الجنة. اعددت - [00:42:30](#)

عبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اذا كل انواع نعيم الجنة فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال لا اله الا الله - [00:42:53](#)

لا اله الا الله لا اله الا نعم والريح مسك والجسوم نواعم واللون كلياقت والمرجان. كانهن الياقوت كانهن الياقوت والبرزان نعم وكلامها يسبي العقول بنغمة زادت على الاوتار والعيدان الان هذا توصيف للصوت - [00:43:12](#)

صوت اه الحوراء وهذا مطلب ايضا من مطالب يعني الحسن والمتعة في المرأة حسن الصوت وهو يذكر يعني كل جوانب الحسن في في نساء اهل الجنة كل جوانب الحسن لونا - [00:44:00](#)

وشكلا وصوتا وريحا كلها مر عليها رحمه الله قاعد بيتين نعم احسن الله اليك والساق مثل العاج ملموم يرى مخ العظام وراهه بعياني. والريح مسك والجسوم نواعم. واللون كالياقوت والمرجان. نعم. وكلا - [00:44:32](#)

وكلامها يسبي العقول بنغمة وتحب للزوج كل اواني الله اكبر انتقل الى صفاتها الخلقية مع زوجها المرأة مع زوجها التحب والتودد والتعنج لان هذا مما تحصل به كمال اللذة وكمال المتعة وكمال - [00:45:02](#)

المحبة والرغبة نعم وهي العروب بشكلها وبدلها وتحب للزوج كل اواني. الله المستعان الله المستعان لطفنا وحسن

تبعل وتغند وتحب تفسير ذي العرفان. هذه الى ما جاء في تفسير العروب - 00:46:06

اشارة الى ما جاء عن السلف في تفسير العروب ماذا علق المعلقون على هذا المعنى نعم التفسير ذي الفن قال الشيخ محمد رحمه الله هذا تفسير اصحاب المعرفة وعلى رأسهم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما ان العروب هي ما وصفت بالشكل والدل والتحبب والتغني - 00:46:48

وغير ذلك مما يوجب المحبة التامة لزوجها المحبة منها ومنه المتحبيات لازواجهن المطيعة لزوجها المتحبية الي قال ابو عبيدة العروق الحسن نريد حسن مواقعها ومناطقها وذكر المفسرون في تفسير العرب - 00:47:25

العروب العروق انهن العواشر الله المستعان عربا اترابا لاصحابه هذا في وصف نساء اصحاب اليمين فكيف بازواج المقربين العرب بالاية جاءت في سياق توابع اصحاب اليمين لا اله الا الله - 00:48:09

وهي التي عند الجماع تزيد في حركاتها للعين والاذان. لطفا وتحب تفسير ذي العرفان تلك الحلاوة والملاحة اوجب اطلاق هذا اللفظ وضع لساني تلك الحلاوة والملاحة اوجب اطلاق هذا اللفظ وضع لساني - 00:48:55

يريد نفذ العروبة نعم فملاحة التصوير قبل غنادها. هي اول وهي المحل الثاني جمال الصورة وحسن تعامل فاذا هم اجتمعا لصب وامق بلغت به اللذات كل مكان الله اكبر الله اكبر - 00:49:43

الله اكبر هذا في حال يعني متاع الدنيا وكيف بحال المؤمنين مع نسائهم وزوجاتهم في الجنة هذا حتى في الدنيا اذا اجتمع حسن الصورة وحسن التعامل يعني كانت اللذة في الاستمتاع اعظم ما تكون - 00:50:26

في حدود هذه الدنيا المشهوبة بالنغص الاول الصورة حجر الصورة هذا هو المطلب الاول اليس هو الذي يا نهار والثانية التعاون والذي يعبر عنه بالغنج او التغنج هذا في التبيان بعد ما - 00:51:11

ابن القيم في الحادي الحادي تبيان المنصور الى قوله كذلك زوجناهم بحور النعم هذا وصف انت اذا تأملت الصفات التي الله بها الله اكبر خلقه مستلزما لهذه انتهى الفرصة. نعم يا دبي - 00:52:05

انتهى الفصل انتهى الفصل ايوا هات الهراس الفصل الاخير. داعية الاول الله المستعان. الله اكبر. الله اكبر. احسن الله اليك قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان قدمي هذه الحوراء كالفضة في بياضها - 00:53:13

وقد ركب من فوقها ساقان في غاية البياض والصفاء والالتفاف فهي اجمل السوق. وقد بلغ من صفائها ان مخ عظامها يرى من وراء الثياب واللحوم واما ريحها فنوافح المسك يفوح اريجه من فمها وثيابها حتى يتضوع به المكان من حولها - 00:53:49

واما جسمها فاشد نعومة من الحرير لا يرى به اثار خشونة ولا تشقق ولا يبوسه واما اللون فهو كما قال الله تعالى كأنهن الياقوت والمرجان والمراد كما قال الحسن وغيره صفاء الياقوت في بياض المرجان - 00:54:14

شبههن في صفاء اللون وبياضه بالياقوت والمرجان واما كلامها فيسلب اللب بحسن انغامه وجمال تطريبه الذي يفوق كل لحن تنطق به الات الغناء وهي عروب بشكلها فهي احسن شيء صورة - 00:54:36

وبحسن عشرتها فهي دائمة متحبية الى زوجها مطيعة له. وبحسن مواقعها وملاطفتها لزوجها عند الجماع حيث تزيد في حركات عينها واذانها. وبالجملة فهي جامعة لكل صفات العروب. من لطفي والرقرة وحسن التبعل للزوج. والتغنج له والتحبب اليه. فكمال لذة الرجل بها بامرین. او - 00:54:57

اولهما ملاحظة صورتها. والثاني غناجها وحسن مودتها. فاذا هما اجتمعا للعاشق الولاء بلغ من اللذة ارفع ارفع مكان قال رحمه الله تعالى فصل اتراب سن واحد متمائل. سن الشباب ابي لاجمل الشبان - 00:55:27

انتقل الان الى الصفات الذاتية وهو وهو متضمن لشيء منه وهو السن وانهن جميعا على سن واحدة متناسبات اذا انشأنهن انشاء فجعلناهن ابقارا عربا اترابا الترم في اللغة هو الممائل في السن. فلان ترب فلان يعني مثله في السن - 00:56:13

سن واحد متمائل سن نش سن الشباب لاجمل الشبان. نعم فكر فلم يأخذ بكاراة سوى المحبوب من انس ولا من جان يطنزهن انس ولا جان. هذا نعم حصن عليه حارس من اعظم حراس بأسا شأنه ذو شأن - 00:57:00

وإذا حس بداخل للحصن ولاربا فتراه ذا امعان ويعود وهنا حين رب الحصن يخرج منه فهو كذا مدى الازمان وكذا رواه ابو هريرة
انها تنصاع بكرًا للجماع الثاني الشيخ محمد يقول - [00:57:50](#)

هذا وان كان الحديث ضعيفا في هذه المسألة لكنه ظاهر القرآن. قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء جعلناهن اباكرا عربا اترابا فقال
فجعلناهن اباكرا يعني عند كل جماع ولو كانت بكرًا في اول مرة لم يكن لها هذا الانشاء. الذي قال الله فيه ان انا انشأناهن انشاء -
[00:58:45](#)

يعني انشاء يغير انشاء النساء في الدنيا والصحيح حتى لو كان الحديث ضعيفا انهن ينشأن اباكرا فكلما جامعها ونزع منها عادت
بكرًا والله عز وجل على كل شيء قدير قال في الحاشية يعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال له انطأ في الجنة - [00:59:13](#)

قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما. فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرًا. اخرج ابن الله اكبر كلام الشيخ طيب وحسن وان يشهد
لمعنى الحديث القرآن وكذا رواه ابو هريرة تنصاع بكرًا للجماع الثاني. لكن - [00:59:42](#)
جناب السمع الذي فيه يضعفه اولو الاتقان هذا وبعضهم يصح عنه في التقسيم كالمولود من حبان يقول الظاهر ان عنده كتاب
في التقسيم اللي بنحبها عندك التفسير صحيح ابن حبان - [01:00:18](#)

بناه على التقسيم تقسيم هنا في الحاشية مقصود الناظم ان بعض العلماء يصح عنه كما في كتاب التقسيم لابن حبان قال
السيوطي صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع ليس على الابواب ولا على المسانيد ولهذا سماه التقاسيم والانواع - [01:01:09](#)
وسببه انه كان عارفا بالكلام والنحو والفلسفة. نعم احسبك هذا وبعضهم يصح عنه في التقسيم كالمولود من حبان. فحديثه هنا
الصحيح وانه فوق الضعيف وليس ذا اتقان. يعطى المجامل قوة المائة التي اجتمعت لا قوى واحد الانسان - [01:01:34](#)
الله لا اله الا الله لا ان قوته تضاعف هكذا. ان قد يكون اضيع فالاركان من الايمان والاعمال والاحسان كل ما هنالك من نعيم يكون
بكمال الايمان وينقص بنقص الايمان - [01:02:11](#)

فمن كان اكمل ايمانا كان اكمل نعيما في الجنة. واكمل لذة وحظه من الثواب اعظم لانه جزاء فلا يستوي ثواب المقربين واثواب
اصحاب اليمين ولا يستوي ثواب النبيين واثواب وغيرهم من سائر المؤمنين - [01:02:53](#)
لا ان قوته تضاعف هكذا ان قد يكون اضيع فالاركان فيكون اقوى منه ذا نقص من الايمان والاعمال والاحسان. ولقد انه يغشى بيوم
واحد مائة من النسوان ورجاله شرط الصحيح روي لهم فيه وذا في معجم الطبراني. الله اكبر - [01:03:24](#)
لا اله الا اله الا الله وعلى المؤمن ان يؤمن بكل ما القرآن او جاءت به السنة الصحيحة ولا يستعظم شيئا ولا يستغرب ابدا لابد من
الايمان والتسليم نعم - [01:04:07](#)

هذا دليل ان قدر نسائهم متفاوت بتفاوت الايمان. نعم وبه يزول توهم الاشكال عن تلك النصوص بمئة الرحمن وبقوة المئة التي
حصلت له افضى الى مئة بلا خواران الله اكبر الله اكبر - [01:04:49](#)
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. لا اله الا الله لا اله الا الله لما كانت للاستمتاع بالزوجات هو اعظم لذات الدنيا طبيعية لا بد ان تكون هنا اوفر ما
تكون واكمل ما تكون في الجنة - [01:05:23](#)

فوق ما يخطر بالبال او يدور في الخيال كما قلت نعم واعفهم في هذه الدنيا هو الاقوى هناك لزهده في الفاني عظيم المعنى
وعظيمة فيه لفته واعفهم اعف الناس واعف المؤمنين في الدنيا - [01:06:11](#)
هو الاقوى هناك في امر الجماع واعفهم في هذه الدنيا هو الاقوى هناك لجهده لزهده في الفاني الله هذا البيت اعيدته وعفو في هذه
الدنيا هو الاقوى هناك لزهده في الفاني. نعم - [01:06:56](#)
يجي بعض فجمع قواك لما هناك وغمض عينين واصبر ساعة لزمان وهذا ايضا فيه نصيحة كلمة هناك عفو عن الحرام واغمض عينك
عن الحرام بما هنالك هناك حتى يكمن لك الاستمتاع - [01:07:23](#)
واصبر ساعة لزابين هذه الدنيا ذاهبة اجمع قوى كلمة هناك وغمض العينين واصبر نعم وعفو في هذه الدنيا هو الاقوا هناك لزهده في

الفاني. حجة فاجمع قلوب وكلمة هناك وغمضي عينين واصبر ساعة لزمان. نعم - [01:07:51](#)

ها هنا والله ما يسوى قلامة ظفر واحدة ما ها هنا والله ما اسواق لامة ظفر واحدة ترى بجنان يعني نساء الجنة ما ما في هذه الدنيا

يعني ما يساوي قلامة ظفر الحور في الجنة - [01:08:27](#)

وهذا تعبير ما ما يلزم منه يعني معنى الاظفار ومعنى كذا لكنه تعبير عن حقارة يعني امر الدنيا بالنسبة للاخر قائد البيت. نعم. هؤلاء ما

في هذه الدنيا. هؤلاء اشارة الى القريب - [01:08:57](#)

نعم ما ها هنا والله ما يسوى قلامة ظفر واحدة تراب جنان. نعم هنا الا النفاق وسيء الاخلاق مع عيب ومع نقصان هم وغم دائم لا

ينتهي. حتى الطلاق او الفراق الثاني - [01:09:25](#)

موت والموت وهذا تعبير بحال الاغلب والى نساء المؤمنات الصالحات القانتات المتحبات لازواجهن كل هذا باعتبار الاغلب اغلب

هذي اهل الدنيا ونساء الدنيا والله قد جعل النساء عوانيا شرعا فاضحى البعل وهو العاني. هذا من من - [01:09:57](#)

ابلق وابدع الله جعل النساء عواني وبسبب وكثير من النساء لازواجهن صار الرجل هو العاني والعاني معناه الاسير والعواني الاسيرات

والله قد جعل النساء عوانين. يعني اسيرات نعم. شرعا فاضحى البعل - [01:10:49](#)

من سوء اخلاقهم نعم لا تؤثر الادنى على الاعلى فان تفعل رجعت بذلة وهوان اثر ما عند الله اثر ما وعد الله للمؤمنين على هذه الدنيا

وما فيها نعم لا تؤثر - [01:11:19](#)

لا تؤثر الادنى على الاعلى فين ؟ تفعل رجعت بذلة. نعم قال رحمه الله تعالى فصل. الله المستعان نعم اقرأ لشرح الشيخ السلام عليكم

قال الشارح رحمه الله تعالى يعني ان نساء الجنة اتراب اسنانهن متماثلة - [01:11:48](#)

وهي سن الشباب والغذارة كما قال انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابارا عربا اترابا لاصحاب اليمين قال ابن عباس وسائر المفسرين

هاي مستويات على سن واحد وميلاد واحد ثلاث وثلاثين سنة - [01:12:32](#)

والمراد من الاخبار باستواء والمراد من الاخبار باستواء اسنانهن انهن ليس فيهن عجائز فات حسنهن ولا ولاند لا يطقن الوطأ بخلاف

الذكور فان فيهم الغلمان وهم الخدم لاهل الجنة ونساء الجنة كلهن ابارا. حتى من كانت منهن ثيبا في الدنيا. فان الله يخلقها خلقا

جديدا - [01:12:55](#)

كما قال انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابارا وكل منهن لا يفتظ بكارتها لا يكتظ بكارتها الا محبوبها. الذي اختصه الله بها كما قال تعالى

لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان - [01:13:24](#)

ففرجها حصن منيع. يقف عليه حارس ذو بأس شديد. وهو تلك البكارة فلا يستطيع اقتحام هذا الحصن غير من اعده له فاذا احس

هذا هذا الحارس بداخل للحصن غار بالداخل وامعن في الهروب. فاذا - [01:13:44](#)

الرجل حاجته ونزع عاد الحارس مكانه. ويظل هذا شأنه مدى الايام. وقد جاء هذا في حديث رواه ابو هريرة رضي

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله انطأ في الجنة؟ قال - [01:14:04](#)

نعم والذي نفسي بيده دحما دحما. فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكارا. لكن الحديث فيه دراج ابو السمع وقد ظعفه ائمة الجرح

والتعديل ومنهم من يصحح احاديثه في التفسير كابن حبان - [01:14:24](#)

التفسير اي نعم صار كل من الكلمتين له وجه. التفسير او التقسيم نعم ولكن الحق ان احاديثه دون الصحيح وفوق الضعيف فهي

خالية من الاتقان وقد روى الطبراني وايضا من حديث ابي سعيد - [01:14:43](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم عدن ابارا وهو ضعيف ايضا وقال رحمه

الله تعالى يعني ان الرجل من اهل الجنة يعطى قوة مئة من اقوى اهل الدنيا في الجماع وليس - [01:15:19](#)

المراد ان قوته هو تضاعف مئة تضاعف مئة ضعف. اذ اذ يكون هو طعييف البنية في الدنيا. ويكون هو هناك من هو اقوى منه ولكنه

انقص انقص ولكنه انقص منه في الاعمال والايما والاحسان. فيلزم ان - [01:15:41](#)

يكون الادنى اقدر على الجماع من الاعلى. ولقد روى الطبراني في معجمه من حديث محمد ابن سيرين. عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قيل يا رسول رسول الله هل نصل الى الى نساننا في الجنة؟ فقال ان الرجل ليصل في اليوم الى مئة عذراء. قال محمد بن عبد الواحد - [01:16:01](#)

المقدسي ورجال هذا الحديث عندي على شرط الصحيح. وقد حصل هنا اشكال وهو انه لم يرد في الاحاديث الصحيحة زيادة على لكل واحد فلو صح حديث الطبراني لتعين الجمع بينه وبين ما في هذه الاحاديث بان يقال ان اهل الجنة متفاوتون في - [01:16:21](#) عدد نسائهم بتفاوت درجاتهم. وبهذا يندفع الاشكال بفضل الله ومنته. ويستطيع رجل الجنة بقوة المنة التي حصلت له ان يفضي الى مئة امرأة بلا ضعف ولا فتور. واغوى اهل الجنة واقدروهم على الجماع واعفهم في هذه الدنيا - [01:16:41](#)

في زهدي في هذا في هذا المتاع الحقيير والحطام الفاري. فاذا اردت ان تحظى بتلك المزية فما عليك الا ان استعد لما هنالك بحفظ فرجك. وغض بصرك وصبرك على مرارة الحرمان. وهذا امر جدير بالعاقل الا يقصر فيه - [01:17:01](#)

اذ عرف مقدار التفاوت بينما ها هنا بينما هناك. فانما هنا من من اجمل نساء الدنيا لا يعدل قلامة ظفر واحدة من الحور

العين. وما وماذا ها هنا الا العراك والشجار وسوء الخلق وفحش الكلام مع ما فيه - [01:17:21](#)

من النقائص والعيوب فالرجل معها في غم دائم وهم لازب لا ينتهي الا بالطلاق او الموت. ومن العجيب ان ان الحال قد تبدل واصبح

الرجال الذين جعلهم الله قوامين على النساء خاضعين لسلطان النساء. فالله قد - [01:17:41](#)

جعل النساء عوانيا في ايدي الرجال. كما قال صلى الله عليه وسلم في خطبته في في حجة الوداع الا فاستوصوا بالنساء خيرا فانهن

عوان في ايديكم. ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك. فاصبح الرجال الان هم العواني في ايدي النساء - [01:18:01](#)

فلا فلا تفضل اي فلا تفضل ايها العاقل الناصح لنفسه هذا الادنى الخسيس على الاعلى النفيس فاصبح الرجال الان هم العواني. العواني

كذا. نعم يعني كانه اجر اللفظ على مساكم الله بالحديث والا - [01:18:21](#)

اللاواني جمعانية والرجل العادي يجب على مذكر سالم نعم ما تجي فلا تفضل ايها العاقل الناصح لنفسه هذا الادنى الخسيس على

الاعلى النفيس. فتبوء بكل خيبة وخسران. ورحم الله المؤلف فهذا كلامه في نساء زمانه وما بلغن من - [01:18:48](#)

صحة وسوء ادب وتسلط على الرجال فماذا عسى ان يقول لو لو بعث فينا الان؟ ورأى نساننا يخرجن كاسيات عاريات مائلات مميلات

يجيبن الشوارع ويملأنا الطرقات ويغشيين دور السينما والمتنزهات. الحمد لله. ويزاحمنا الرجال بالمناكب في وظائف الحكومة. وفي

اعمال - [01:19:28](#)

والشركات. الله يصف حال في ايام الاستعمار وما ترتب عليه من بعد اعوذ بالله نعم اختنا الكرام اذا الحمد لله عز وجل على ان تقدم

به الزمان ولم يشهد هذا العصر المنكود الذي انقلبت فيه كل - [01:19:53](#)

اللاوضاع واختلت كل القيم واصبح فيه المعروف منكرا. والمنكر معروفا فاللهم لك الحمد. واليك المشتكى وانت المستعان وبك

المستغاث عليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. رحم الله الشيخ - [01:20:19](#)

يدل على غيرة وعلى من سوء حال النساء في في وقته جزاه الله خيرا ورحمه احسنت يا ابو زبير حسبك. احسن الله اليك شيخنا.

احسن الله اليك في دجاج العروس - [01:20:37](#)

قال العاهل فيسير. نعم. ومنه الحديث وفك العام. اي اسير. وكأنه مأخوذ من الذل والقبور وكل من دل واصطفاه فقد عنا والجمع هنا

جمع تكسير جمع وتكسير عنا جمع تكسير كالقاضي وقضاه - [01:20:59](#)

هذا احسنت بسم الله. محمد سم ننصرف سم السلام عليكم ايها الاخوان والمستمعين - [01:21:34](#)